استنكرت تنصل أحزاب المشترك من المبادرة الخليجية وإطالة أمد الأزمة

مسيرات جماهيرية حاشدة تأييداً للشرعية الدستورية في صنعاء وإب وذمار والبيضاء

المشاركون يجددون رفضهم لمحاولات الانقلاب على الشرعية والانزلاق بالوطن إلى ويلات الفتن

□ محافظات/سبأ/..

شهدت أمانة العاصمة وعدد من المحافظات مسيرات جماهيرية حاشدة أكدت تمسكها بالشرعية الدستورية ورفضها للمحاولات الانقلابية لأحزاب المشترك على النهج الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة وعبرت المسيرات عن تأييدها للمبادرة الخليجية والحوار للخروج بالوطن من الأزمة الحالية.

أمانة العاصمة

ففي أمانة العاصمة شارك الآف من أبناء أمانة العاصمة صنعاء أمس في مسيرة جماهيرية حاشدة جابت عدداً من الشوارع أكدوا خلالها تمسكهم بالشرعية الدستورية، والأمن والاستقرار ودعمهم للحوار الوطني الشامل ورفضهم لأية محاولات للانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية أو أية مشاريع تآمرية للانزلاق بالوطن نحو ويلات الفتن والشقاق والتشرذم والشتات .

وقد انطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي نظمتها السلطة المحلية بأمانة العاصمة بمشاركة الآلاف من أبناء مديريات العاصمة صنعاء، العشر من شارع الجراف إلى الدائري الغربي مروراً بجولة الرويشان في شارع حدة وجولة آتالية بشارع كلية الشرطة وصولاً إلى ساحة ميدان التحرير.

ورفع المشاركون في المسيرة الكبيرة علم الجمهورية اليمنية وصور فخامة رئيس الجمهورية ورددوا هتافات تستنكر مخطف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن، وشعارات تقول : "نعم للأمن والاستقرار .. لا للفوضى والانقلاب على الشرعية الدستورية.

واستنكرت الجماهير الحاشدة من أبناء العاصمة تنصل أحزاب اللقاء المشترك وعدم تعاطيها بجدية مع المبادرة المقدمة من الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي المرحومة على نجنيب اليمن ويلات الحروب والفتن والتمزق والفوضى، واختلاق تلك الأعذار الواهية بغية اطالة امد الأزمة .

معتبرين هذا التنصل دليلاً جديداً على إصرار أحزاب اللقاء المشترك على عرقلة أية فرصة أمام الحوار وتعمدها مواصلة نهج المغامرة والمقامرة للسير بالوطن اليمني نحو فوهة بركان الفتن.

وجدد المشاركون في المسيرة الحاشدة الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى عدم تعطيل الحوار وتضييع المزيد من الوقت وسرعة تحكيم العقل والمنطق والتجاوب العقلاني مع الحوار والمساعي الخيرة المبذولة لحل الأزمة ومنها المبادرة الخليجية ووضع مصلحة الوطن فوق أي اعتبار .. مؤكدين ان الحوار هو الوسيلة الحضارية والوحيدة للخروج من الاحتقان السياسي والأزمة الحالية بما يحفظ للجميع وحدته وأمنه واستقراره ومكتسباته الوطنية.

وحمل المشاركون في تلك المسيرة قادة تلك الأحزاب مسؤولية تصعيد الأزمة والاستمرار في التغرير ببعض المواطنين والشباب للدفع بهم نحو العنف والفوضى والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة فضلا عن تحميلهم مسؤولية ما يتكبده الاقتصاد الوطني من خسائر فادحة جراء هذه الأزمة المفتعلة وكذا مسئولية أستمرار معاناة المواطنين نتيجة أعمال التقطع في طريق مأرب لمنع وصول المشتقات النفطية والغازية بجانب الأعمال التخريبية التي استهدفت خطوط نقل التيار الكهربائي من محطة مأرب الغازية.

وأكد المشاركون في المسيرة في بيان صادر عنهم تمسك أبناء أمانة العاصمة بأنهج الديمقراطي الذي يعتبر السلوك الحضاري للتداول السلمي للسلطة ورفضهم أي محاولة للانقضاض والانقلاب على خيارات الشعب الدستورية .. مجددين تأييدهم ورفضهم ودعمهم للشرعية الدستورية بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

واشار البيان إلى أن طريق الوصول إلى السلطة مكفول للجميع عبر صناديق الاقتراع وخيار الديمقراطية وليس عن طريق الانقلابات أو الزج بالوطن في أتون الفوضى والتخريب والفتنة الهادفة إلى تمزيق أبناء الشعب اليمني الواحد والنيل من حقوقه ومكتسباته الوطنية.

وندد بأعمال العنف والتخريب التي تقوم بها عناصر من اللقاء المشترك وكذلك بالخطاب الإعلامي المضلل الذي تنتهجه بعض القنوات الفضائية من خلال تأجيج الفتنة ونقلها للأخبار المغلوطة والكاذبة عن اليمن.

ودعا البيان كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية إلى الاستجابة الفورية لمبادرة الأشقاء في دول الخليج، والعودة إلى طاولة الحوار والأخذ بصوت الحكمة والعقل لخروج البلاد من هذه الأزمة باعتبار الحوار هو المخرج الأمن لحلها وجعل المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار.

ونوه البيان بدور أبناء العاصمة الفاعل لدعمهم ترسيخ الأمن والاستقرار بصنعاء، والذي يتجدد دوما من خلال تعاونهم مع اجهزة الأمن ورفضهم لأساليب الفوضى والتخريب.

يذكر أن العاصمة صنعاء، شهدت على مدى أسبوع متواصل عدداً من المسيرات الشبابية الحاشدة التي نظمتها السلطات المحلية في مديريات الأمانة العشر، تأييداً للشرعية الدستورية ورفض أعمال التخريب والفوضى التي تقوم بها عناصر خارجة على القانون..

إب

وفي محافظة إب نظم طلاب وطالبات جامعة إب أمس مسيرة طلابية تدعو إلى مواصلة التدريس وحماية حرم الجامعة من عناصر المشترك التي تثير الفوضى داخل الحرم الجامعي .

وخلال المسيرة أكد الطلاب وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية ورفضهم لكافة أعمال الفوضى والتخريب وتعطيل المصالح العامة.

وطالبوا هيئة التدريس بالعودة لأداء الرسالة السامية والابتعاد عن الحزبية، كما طالبوا بتشكيل لجنة للتحقيق في الاعتداءات على الطلاب والطالبات.

وخلال المسيرة رفع الطلاب العلم الوطني وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية ولافتات تندد بأعمال التخريب وتعطيل الدراسة .

كما كرم الطلاب والطالبات المشاركون في المسيرة رجال الأمن المرابطين المعينين بحراسة الحرم الجامعي وحماية الطلاب.

وعلى ذات السياق شهدت محافظة إب أمس مسيرة جماهيرية أخرى شارك فيها قيادات وممثلو منظمات المجتمع المدني تأييداً للشرعية الدستورية .

حيث جابت المسيرة شوارع محافظة إب مطالبة بالحفاظ على الأمن والاستقرار ورافضة لكافة أشكال العنف والفوضى.

وقد صدر عن المشاركين في المسيرة بيان أكدوا فيه وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية مطالبين أحزاب اللقاء المشترك بتحكيم العقل والمنطق وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية، وندد البيان بأعمال التخريب والفوضى التي شهدتها بعض المحافظات.

ذمار

وفي محافظة ذمار خرج عشرات الآلاف من شباب المحافظة في مسيرة جماهيرية حاشدة جابت عدداً من شوارع المدينة تأييدا للشرعية الدستورية ومؤيدة للمبادرات التي أطلقها فخامة الأخ رئيس الجمهورية.

وخلال المسيرة ردد المشاركون الهتافات وحملوا اللافتات المعبرة عن تأييدهم للشرعية الدستورية والمبادرات التي أطلقها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ورفضهم لكافة أعمال العنف والفوضى والمساعي الهادفة إلى الالتفاف على الشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي الذي أخطه اليمن كخيار لا رجعة عنه.

ودعت المشاركون في المسيرة جميع أبناء الشعب اليمني إلى الوقوف صفا واحدا أمام كل المحاولات الهادفة إلى النيل من امن الوطن واستقراره ووحدته.

واكدوا على أهمية عودة الأطراف السياسية إلى طاولة الحوار والخروج بالحلول المناسبة من الأزمة الحالية التي يشهدها الوطن.

وثمن المشاركون في المسيرة المساعي الحميدة للسفير الأمريكي في اقناع أحزاب اللقاء المشترك بالسماح لقاطرات الغاز بالمرور وإعادة فتح طريق صنعاء- مأرب.

وأشاد المشاركون في المسيرة بالجهود التي يبذلها الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي من اجل حل الأزمة في اليمن، مؤكدين ان السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني يقف في صف الشرعية الدستورية ولن يسمح بتجاوز إرادة الشعب مهما كان.

ودعت المسيرة أحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق وجعل المصلحة الوطنية فوق بقية المصالح الحزبية والخاصة وإيقاف أعمال العنف والتحريض الهادفة إلى النيل من امن الوطن واستقراره ووحدته وسلمه الاجتماعي والتي ستقود اليمن نحو حروب أهلية.

وأكد المشاركون في المسيرة وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية والقيادة السياسية واستعدادهم لتقديم أرواحهم رخيصة من أجل الوطن وأمنه واستقراره ووحدته.

البيضاء

وفي محافظة البيضاء، شهدت مدينة رداع امس مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين تأييداً للشرعية الدستورية ودعماً للحوار والتفاهم إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وردد المشاركون في المسيرة هتافات مؤيدة للشرعية الدستورية رافعين العلم الوطني وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالاضافة كتب عليها عبارات تستنكر مختلف الدعوات الداعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن والانقلاب على الشرعية الدستورية.

واستنكرت المسيرة إصرار بعض الأحزاب على تجاهل وإلغاء الغالبية العظمى لجماهير الشعب اليمني المؤيدة للشرعية الدستورية والنظام والأمن والاستقرار والحوار الوطني الشامل.

وشدوا الدور الريادي لفخامة الأخ الرئيس في التعامل مع الأزمة بحكمة وصبر وإرادة، مؤكدين ضرورة نبذ الفرقة ومعالجة القضايا الخلافية عبر الحوار بما يكفل تعزيز الاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات المحدقة بالوطن وإحباط أية مؤامرات تستهدف الوطن وجره إلى الفتن والمساس بالثوابت الوطنية.

وقد صدر عن المسيرة بيان طالب أحزاب اللقاء المشترك بتجنيب الوطن مخاطر الفتنة والحروب والتوجه الفوري إلى الحوار الذي يحقن دماء اليمنيين ويحفظ للوطن والشعب كل منجزاته ويحافظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

الزحف نحو المحرقة والزحف المعاكس!!

□.. كلما آلت الأمور إلى الانفراج أتى الخونجيون والمشترك ليفتعلوا أحداث شغب وبلطجة لمقاومة الأزمة وواد بوادر الصلح والحوار من أجل المضي في تنفيذ سيناريو الانقلاب على الشرعية والوصول إلى السلطة على جماجم الشباب والأبرياء المغرر بهم.

ومن يمعن النظر في المسيرات والمظاهرات التخريبية غير الشرعية التي تدفع بها أحزاب المشترك إلى الشوارع وتحض من فيها للهجوم على المنشآت الحكومية يتأكد له النوايا الخبيثة لهذه الأحزاب التي تزج بالأبرياء لتصعيد الوضع ومقاومة الأزمة من أجل الوصول للسلطة دون اكتراث بما يلحق الآخرين من أذى أو أضرار. ففي الوقت الذي يدعو فيه قيادتيون في أحزاب اللقاء المشترك وبالذات حزب الإصلاح إلى الزحف نحو دار الرئاسة (المحرقة) - ولا يزالون كما حدث أمس في جولة عصر وقبله في شارعي الجزائر وبغداد- كان الشيخ الجليل والعالم الجهبذ (عضو مجلس النواب) - الذي يحض على الجهاد منذ السبعينات حتى اليوم- قد سبق الجميع ليكون أول الزاحفين ولكن بالاتجاه المعاكس لدار الرئاسة وتماماً حيث خرج مدبوراً (خائفاً يترقب) نحو منطقة أرحب فراراً من المصير الأسود الذي ينتظر المتهورين والمغامرين الذين يريدون القفز إلى سدة الحكم على صهوة الأبرياء والشباب بعد أن أيقنوا أنْ لا محل لهم من الإعراب في المسار الديمقراطي الذي كشف سوأتهم مرة تلو الأخرى من خلال الانتخابات المتتالية التي تراجعت فيها شعبية المشترك بشكل فظيع.

وهذا ما دفع الشباب المستنيرين في ساحات التغيير الذين لا تنطلي عليهم أساليب الإخوانيين الرخيصة إلى المبادرة بطلب أن يتقدم الشيخ الزنداني مسيرة الزحف باعتباره في أواخر أيامه ويجب أن يكون جريحاً على نيل الشهادة التي لم يحض عليها غيره والتي ظل طول مشواره المليء بالمناقضات يزايدها للشباب الذين وقعوا ضحية مكره وخداعه وكانوا وقوداً للحرب الأفغانية واليوسنة والشيشانية ومن ثم نواة تنظيم الجهاد وتنظيم القاعدة.

ولماذا يعمل غالبية قيادات المشترك والإخوان بالذات الذين يحضون الشباب على الزحف والبقاء في ميادين التغيير فيما هم لا حس لهم ولا خبر ولا يعلم أحد أين ذهبوا ولا كيف يعيشون الآن؟!

أليس معيباً في حق أي قائد كان- خاصة إذا كان يدعي أنه يلتزم بالدين الإسلامي- أن لا يكون أول المقاتلين كما كان يفعل سلفُ هذه الأمة وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يبادرون للمبارزة قبل المقاتلين؟!!

إنّ هذا مؤشر خطير على سوء النوايا التي يبيتونها للوطن من خلال هذه العقليات الانقلابية التي تريد الإجهاز على الديمقراطية ووادها في مهدها فضلاً عن جر البلاد إلى محرقة حقيقية لن يكون وقودها سوى الشباب الأبرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل في اللعبة السياسية التي تديرها أحزاب اللقاء المشترك ولا يعرفون بزيف والأبعاد واوجه السياسة المتعددة التي تتقمصها أحزاب المشترك بين الفينة والأخرى في استبسال كبير للوصول للسلطة.

وهي لعمري جهودٌ عظيمةٌ وجبّارةٌ ما كان أحرى أصحابها أن يشكرهم الشعب وينالون الأجر والمثوبة لو استخدموها في تطوير العملية الديمقراطية ووضع خطة لإنقاذ شاملة للاقتصاد الوطني المتضعضع خاصة وأنّ المؤتمر الشعبي العام ورئيس الجمهورية نفسه قد أعلنوا مرات عديدة عن تنبيهم لأية خطة تتقدم بها أحزاب المعارضة ويكون من شأنها إخراج البلاد من الضائقة الاقتصادية التي تعانيها..

اليوم غالبية الشباب الواعين والمدركين لحقيقة ما يجري في واقع اللعبة السياسية من المتواجدين في ميادين وساحات التغيير وعبر الانترنت والفيسبوك يستغربون من الذين يرفعون شعار (سلمية.. سلمية.. سلمية) في الوقت الذي يدفعون بالشباب إلى الزحف نحو المحرقة والهجوم على الشرعية ورئيسها الذي لا يزال شرعياً بحكم الفوز الذي حققه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة عام ٢٠٠٦م والتي شهدت تنافس قوي مع مرشح أحزاب المشترك الأستاذ فيصل بن شملان رحمه الله.

الغريب في الأمر أنّ هؤلاء المزايدين من رموز أحزاب المشترك ومن تساقطوا كالبعوض من حزب المؤتمر الشعبي العام ووظائفهم الرسمية لا يجرؤون على الخروج إلى ساحات وميادين التغيير ليقودوا المسيرة أو لتأدية صلاة الجمعة مع المعتصمين الشباب الذين هم وقود هذه الثورة المباركة لأنهم جبناء ولا يريدون التضحية بقدر ما يريدون السلطة وليس لديهم عزّة نفس أو مروءة أو شجاعة للظهور في مقدمة الجموع حين تحصل اختلالات أو مواجهات بين أنصار الشرعية والمطالبين بإسقاط النظام.

وهذا ما يُقدمهم الإحترام من قبل شباب ثورة التغيير ويجعلهم منبوذين وإنْ حاولوا باستماتة الاستحواذ على اللجان الإعلامية والأمنية في ساحات التغيير من خلال عناصرهم الشبابية المتواجدة مع شباب التغيير.

الشباب يريدونها ثورة شباب لا ثورة أحزاب كما رفعوا بذلك الشعار منذ البداية وأحزاب المشترك وبالذات الإصلاح يريدون احتوائها وتجييرها لصالحهم وأكبر دليل على ذلك ما تقوم به قناة سهيل منذ حوالي أسبوع حيث بدأت تغير شعار الثورة من ثورة الشباب إلى ثورة الشعب في انقلاب واضح على رغبات الشباب وأهدافهم.

الأمر الذي يعني أن هذه الأحزاب لا تزال تتعامل بعقلنيتها الإقصائية التي تربت عليها ولم يحن الوقت لتتماشى مع المستجدات الحديثة والانفتاح العالمي. وهو ما لا يبشّر بخير لهذا الشعب فيما لو مسكت زمام الحكم لأن من يمارس الإقصاء للغير وهو لا يزال خارج السلطة من السهل عليه ممارسته وهو في قمة هرمها.

محلي حضرموت يجدد تمسكه بالشرعية الدستورية واحترام الدستور والقوانين

□.. المكلا/سبأ/...

أكد المجلس المحلي بمحافظة حضرموت تمسكه بالشرعية الدستورية ووقوفه مع الأمن والاستقرار وتأييده للانتقال السلمي للسلطة من خلال الحوار، مشيرا إلى أن أي التزام سياسي أو معنوي يمكن أن تتوصل اليه المطالب الحوارات السياسية في الداخل والخارج لابد أن يكون في إطار أحكام الدستور والقوانين النافذة وبما يؤدي إلى أخراج البلد من الأزمة السياسية الراهنة ويجنبه أي مخاطر.

وأشار المجلس في ختام أعمال دورته الاعتيادية الاولى لعام ٢٠١١م أمس بمدينة المكلا برئاسة محافظ المحافظة رئيس المجلس خالد الديني إلى أن الحفاظ على أمن وسكينة المحافظة هو مسؤولية مشتركة بين السلطة وكافة قوى المجتمع. مؤكدا أن إدارة وتسيير شؤون الأمن بالمحافظة يجب أن تتم عن طريق اللجنة الأمنية برئاسة محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي .

ونوه المجلس بالدور الذي يقوم به مجلس حضرموت الأهلي واللجان الشعبية في المديريات والأحياء والقرى للإسهام في حفظ الأمن وبث روح الطمأنينة في نفوس أبناء المحافظة. معتبرا ذلك عاملا مساعدا لإدارة السلطة المحلية والأجهزة المحلية والأجهزة الأمنية بالمحافظة ، مشددا على أهمية أن تظل هذه اللجان بعيدا عن الاستقطاب الذي يشتت الاجماع الشعبي أو الانحراف عن الأهداف التي وجدت من أجلها.. مؤكدا أهمية التنسيق الدائم في نشاطها مع مكونات السلطة المحلية بالمحافظة .

ودعا المجلس مدراء عموم المديريات والمكاتب التنفيذية بالمحافظة إلى مضاعفة جهودهم وتحسين أدائهم وتنفيذ مهامهم وانضباطهم الوظيفي في مرافقهم وتسهيل معاملات المواطنين ومتابعة قضاياهم أولا بأول كل في مجاله ومرفقه، وكذا إيلاء قضايا الشباب مزيد من الاهتمام بهدف تحسين أوضاعهم واتخاذ التدابير العاجلة بشأنها .

وكان المجلس وقف في دورته التي استمرت يومين أمام عدد من المواضيع والقضايا الخدمية بالمحافظة الهادفة إلى تأمين احتياجات المواطنين من المواد الغذائية الأساسية بالاضافة إلى الوقوف أمام التداعيات التي تشهدها الساحة الوطنية.